مشكلات مهارة الكتابة في تعليم اللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن في معهد البعثة الإسلامية

خطة العلمي

مقدم لتكميل شرط من الشروط المقررة لنيل شهادة المرحلة

الجامعية بقسم تعليم اللغة العربية

إعداد :

نادي راياني ناسوتيون

رقم القيد: ٢١٠٤٠٠٠٥

قسم تعليم اللغة العربية

بجامعة منديلي الاسلامية الحكومية

مانداياينج ناتل

٢٠٢٥ م \ ١٤٤٦ هـ

مشكلات مهارة الكتابة في تعليم اللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن في معهد البعثة الإسلامية

خطة العلمي

مقدم لتكميل شرط من الشروط المقررة لنيل شهادة المرحلة

الجامعية بقسم تعليم اللغة العربية

إعداد :

نادي راياني ناسوتيون

رقم القيد: ٢١٠٤٠٠٠٥

المشرف الأول

سيف الدين ريطانجا الماجستير

١٩٩١٠١٠٧٢٠١٩٠٣١٠١٤

المشرف الثاني

فخرلا مشكور احمادي الماجستير

١٩٩٢٠٢٠٦٢٠١٩٠٣١٠١٦

قسم تعليم اللغة العربية

بجامعة منديلي الاسلامية الحكومية

مانداياينج ناتل

٢٠٢٥ م \ ١٤٤٦ هـ

إقرار الطالبة

أنا الطالبة أدناه، وبياناتي كالآتي:

الإسم الكامل : نادي راياني ناسوتيون

رقم القيد : ٢١٠٤٠٠٠٥

تاريخ الميلاد : ٦ مايو٢٠٠٣

العنوان : بادانج جاروجور جولو

أقر بأن الرسالة التي حضرتها بالموضوع " **مشكلات مهارة الكتابة في تعليم اللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن في معهد البعثة الإسلامية**" قد كتبتها بنفسي وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر، وإذا أدعى أحد استقبالا أنها من تأليف وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولا يخبرني أحد على ذلك.

بنجابونجان، ٦ أكتوبر ٢٠٢٥

الباحثة

نادي راياني ناسوتيون

رقم القيد: ٢١٠٤٠٠٠٥

الاستهلال

"اصْبِرْ عَلَى الْمَشَقَّاتِ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ، فَإِنَّ النَّجَاحَ لَا يَأْتِي إِلَّا بِالصَّبْرِ وَالْعَزْمِ"

"Bersabarlah menghadapi kesulitan dan bertawakallah kepada Allah, karena kesuksesan tidak datang kecuali dengan sabar dan tekad"

(نادي رايابي ناسوتيون)

تقرير المشرفين

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث العلمي التي قدمته الطالبة:

الاسم : نادي راياني ناسوتيون

رقم القيد : ٢١٠٤٠٠٠٥

موضوع البحث : مشكلات مهارة الكتابة في تعليم اللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن في معهد البعثة الإسلامية "

وافق المشرفان على تقديمه إلى مجلس الجامعة.

بنجابونجان أكتوبر ٢٠٢٥

المشرف الأول

سيف الدين ريطانجا الماجستير

١٩٩١٠١٠٧٢٠١٩٠٣١٠١٤

المشرف الثاني

فضلا مشكوراسيادي الماجستير

١٩٩١٠٢٠٦٢٠١٩٠٣١٠١٦

اعتماد لجنة المناقشة

عنوان البحث: **مشكلات مهارة الكتابة في تعليم اللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن في معهد البعثة الإسلامية**

إعداد الطالبة : نادي راياني ناسوتيون رقم القيد:٢١٠٤٠٠٠٥

قد دافعت الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وتقرر قبوله شرطا لنيل درجة البكالوريوس في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الخميس. بتاريخ ٠٩ أكتوبر ٢٠٢٥ م.

وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

١. ريا رفيتا سفرياني الماجستيرة مناقشة التوقيع:
رقم التوظيف: ١٩٩١٠٥١٥٢٠١٩٠٣٢٠١٤

٢. اسرى حياتي درمان الماجستيرة مناقشة التوقيع:
رقم التوظيف: ١٩٨٧٠٣١٣٢٠١٩٠٣٢٠١٢

٣. سيف الدين ريتونجا الماجستير مشرفا ومناقشا التوقيع:
رقم التوظيف: ١٩٩١٠١٠٧٢٠١٩٠٣١٠١٤

٤. فضلا مشكورا ستيادي الماجستير مشرفا ومناقشا التوقيع:
رقم التوظيف: ١٩٩٢٠٢٠٦٢٠١٩٠٣١٠١٦

يعتمد

رئيس جامعة سلطان الإسلامية الحكومية

الأستاذ الدكتور ميمي مولياوتي وهاب الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٣١٣٢٠٠٣١٢١٠٠٢

التجريد

تهدف هذه الدراسة إلى وصف مشكلات مهارة الكتابة باللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن في معهد البعثة الإسلامية، وكذلك الجهود المبذولة لمعالجتها. وقد استُخدم المنهج الوصفي الكيفي، حيث جُمعت البيانات من خلال الملاحظة بالمشاركة، والمقابلات شبه المنظمة، وتحليل الوثائق، ثم وُثِّقت النتائج عبر أسلوب المثلثية، وإطالة المشاركة، والمراجعة من قِبَل المشاركين. وأظهرت النتائج ما يلي: أوّلًا، يواجه الطلاب صعوبات رئيسة في التمييز بين أشكال الحروف، ووضع النقاط، وربط الحروف، فضلًا عن محدودية في تركيب الجمل، واختيار المفردات، وصياغة الأفكار. ثانيًا، ضعف هذه المهارات يتأثر بالعوامل اللغوية، مثل قلة إتقان المفردات، وقصور في إتقان النحو والصرف، إضافة إلى عوامل غير لغوية مثل ضعف الدافعية للتعلّم، واعتماد أساليب تدريس تقليدية، وقلّة فرص التدريب الذاتي، ونقص الدعم الأسري. ثالثًا، بُذلت جهود لمعالجة هذه المشكلات من خلال استراتيجيات أكثر تنوعًا اعتمدها المعلمون، كالتدريب على الكتابة الحرّة، ونسخ النصوص، وتنظيم أنشطة إبداعية، إلى جانب مبادرات الطلاب في ممارسة الكتابة المستقلة، وكتابة المذكرات اليومية، والمشاركة في مجموعات دراسية، والالتحاق بدروس إضافية. وتوصي الدراسة بالتركيز على أساليب تعليمية أكثر تنوعًا وسياقية، مثل التعلّم القائم على المشاريع، والكتابة التعاونية، والألعاب اللغوية المدمجة مع الخرائط الذهنية، والتدريب المنتظم على الكتابة، وتقدير إنتاج الطلاب، وتهيئة بيئة صفية تواصلية.

الكلمات المفتاحية: مهارة الكتابة، البعثة الإسلاميّة ، البحث النوعي، التعلم القائم على المشاريع، الخرائط الذهنية

Abstract

This study aims to describe the problems of Arabic writing skills among seventh-grade students at Institut al-Bi'tsah al-Islāmiyyah and the efforts undertaken to improve them. A qualitative descriptive method was employed, with data collected through participatory observation, semi-structured interviews, and document analysis, and verified using triangulation, prolonged engagement, and member checking. The findings reveal three key points: *first*, students face major difficulties in distinguishing between similar letter forms, placing diacritical dots, connecting letters, as well as limitations in constructing sentences, selecting appropriate vocabulary, and organizing ideas coherently. *Second*, these weaknesses stem from linguistic factors, such as limited vocabulary and inadequate mastery of grammar and morphology, as well as non-linguistic factors, including low learning motivation, reliance on traditional teacher-centered methods, lack of practice opportunities outside the classroom, and insufficient family support. *Third*, remedial efforts have been made through more varied teaching strategies, such as free-writing exercises, text copying, and creative activities, alongside students' own initiatives such as independent practice, keeping simple diaries, joining study groups, and attending supplementary lessons. The study recommends adopting more varied and contextual learning approaches, including project-based learning, collaborative writing, language games combined with mind mapping, regular writing practice, recognition of students' work, and the creation of a communicative classroom environment.

Keyword: Writing skills, Arabic language, al-Bi'tsah al-Islāmiyyah, Project-Based Learning, Mind mapping

Abstrak

Penelitian ini bertujuan mendeskripsikan masalah keterampilan menulis bahasa Arab siswa kelas VII di Institut al-Bi'tsah al-Islāmiyyah serta upaya perbaikannya. Menggunakan metode deskriptif kualitatif, data dikumpulkan melalui observasi partisipatif, wawancara semi-terstruktur, dan analisis dokumen, kemudian diverifikasi melalui triangulasi, perpanjangan keikutsertaan, dan *member check*. Hasil penelitian menunjukkan bahwa: *pertama*, siswa menghadapi kesulitan utama dalam membedakan bentuk huruf, menempatkan titik, menyambungkan huruf, serta keterbatasan dalam menyusun kalimat, memilih kosakata, dan merangkai ide. *Kedua*, lemahnya keterampilan ini dipengaruhi oleh faktor linguistik, seperti minimnya penguasaan kosakata, nahwu, dan sharaf, serta faktor non-linguistik berupa rendahnya motivasi, metode pembelajaran yang masih tradisional, kurangnya latihan mandiri, dan lemahnya dukungan keluarga. *Ketiga*, upaya perbaikan dilakukan melalui strategi guru yang lebih variatif, seperti latihan menulis bebas, penyalinan teks, dan kegiatan kreatif, disertai dengan inisiatif siswa berlatih mandiri, menulis catatan harian, mengikuti kelompok belajar, hingga menempuh pembelajaran tambahan. Sebagai rekomendasi, perbaikan pembelajaran dapat diarahkan pada pendekatan yang lebih variatif dan kontekstual, antara lain melalui *Project-Based Learning*, penulisan kolaboratif, permainan bahasa dengan *mind mapping*, latihan menulis rutin, pemberian apresiasi terhadap karya siswa, serta penciptaan lingkungan kelas yang komunikatif.

Kata Kunci: Keterampilan menulis, al-Bi'tsah al-Islāmiyyah, Pembelajaran kualitatif, Project-Based Learning, Mind Mapping

كلمة تمهيدية

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، فلنرفع الحمد والشكر دائمًا إلى حضرة الله سبحانه وتعالى، ونصلي ونسلم معًا على سيد الأنام، نبينا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم، باللفظ: «اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد». ونسأل الله أن تتنزّل البركات عليه دائمًا وعلى آله ومن اتبعه. وبفضل الله سبحانه وتعالى، وتوفيقه وهدايته، ثم بدعاء الوالدين الكرام، وجهود الأساتذة الفضلاء، تمكنتُ من إعداد هذا البحث العلمي كمتطلب لنيل درجة البكالوريوس في برنامج تعليم اللغة العربية، بكلية التربية في الجامعة الإسلامية الحكومية مندايلينج ناتل، وهو بحث بعنوان: " **مشكلات مهارة الكتابة في تعليم اللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن في معهد البعثة الإسلامية**" بالرجاء أن يكون هذا البحث في المستقبل قادرا على أن يحدث المنفعة لجميع فئات القراء، خصوصا لطلاب اللغة العربية، و أدق للذين يريدون تعلم علم النحو والصرف عبر وسائل يوتيوب. كثير من التوجيهات، والتشجيعات، والحماسة التي تلقت الباحثة من جميع الأطراف، والتي ساعدت كثيرًا في إعداد نتائج هذا البحث كتكليف نهائي للباحثة في دراسة مرحلة البكالوريوس في الجامعة الإسلامية الحكومية مندايلينج ناتال، تُعَبِّرُ الباحثة عَنْ شُكْرِهَا الَّذِي لَا مَحْدُودَ لَهُ، خُصُوصًا لِلْمُحْتَرَمِينَ:

١. الأستاذ الدكتور الحاج سمبير موليا هاراهب الماجستير كرئيس الجامعة الإسلامية الحكومية مندايلينج ناتل.
٢. الدكتور الحاج ديديشاه بوترا الماجستير، نائب الرئيس الأول الجامعة الإسلامية الحكومية مندايلينج ناتل.
٣. الدكتورة إرما سورياني سيريجار الماجستيرة، نائبة الرئيسة الثانية الجامعة الإسلامية الحكومية مندايلينج ناتل.
٤. الدكتور الحاج كسمان الماجستير ، نائب الرئيس الثالث الجامعة الإسلامية الحكومية مندايلينج ناتل.
٥. الأستاذ سيف الدين ريطانجا الماجستير، رئيس قسم تعليم اللغة العربية الجامعة الإسلامية الحكومية مندايلينج ناتل والمشرفة الأول للباحثة، الذي خصص وقته لتوجيه الباحثة، وقدم لها الإرشاد والنصائح والمعارف النافعة في إعداد هذا البحث.
٦. الأستاذة زوالفينا الماجستيرة، كسكرتيرة قسم تعليم اللغة العربية الجامعة الإسلامية الحكومية

منداياينج ناتل.

٨. الأستاذ فضلًا مشكوراستيادي الماجستير المشرف الثاني للباحثة، التي خصصت وقتها لتوجيه الباحثة، وقدمت لها الإرشاد والنصائح والمعارف النافعة في إعداد هذا البحث وفي أثناء مسيرتها الدراسية.

٩. جميع الاساتذة الذين درسوا وقدموا افضل العلوم، وارشدوا الباحثة خلال دراستها في مرحلة

١٠ جميع الأساتذة في قسم تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية منداياينج ناتل، الذين علموا الباحثة وقدموا لها أفضل العلوم، ووجهوها طوال دراستها الجامعية في هذا القسم.

١١. خاصوصا، تود الباحثة أن تعرب عن بالغ تقديرها واحترامها وشكرها الجزيل إلى والديها وعائلتها الكريمة. إلى والدها العزيز بادوار ناسوتيون ووالدتها العزيزة تيوليحا سيريغار، وإلى إخوتها وأخواتها الذين شاركوا في دعمها بالدعاء والمساندة والنصائح والتضحيات الجليلة التي لا تُعد ولا تُحصى، والتي لا تستطيع الباحثة أن توفيهم حقهم خلال مسيرتها التعليمية.

١٢. زملائي في الدفعة من الجامعة الإسلامية الحكومية منداياينج ناتل، خصوصًا دفعة ٢٠٢١ في قسم تعليم اللغة العربية، الذين كانوا رفقاء النقاش والداعمين والمشجعين طوال فترة إعداد هذا البحث.

١٣. وكل من لم يُذكر اسمه على حدة، فله من الباحثة جزيل الشكر والامتنان.

بفضل دعم جميع الأطراف المذكورين السابقة، تتقدم الباحثة بجزيل الشكر والعرفان، جزاكم الله خيرًا على ما قدمتموه من خير ظاهرٍ وباطن، ونسأل الله أن يجعله عملًا جاريًا لنا جميعًا، آمين. سعت الباحثة لتقديم أفضل الأفكار في هذا البحث، وترحب دائمًا بالنقد البنّاء الذي يساهم في تطويره. وفي الختام، تعتذر الباحثة عن أي خطأ أو تقصير، راجية أن يكون هذا البحث نافعًا لجميع القرّاء. آمين يا رب العالمين.

بانيا بونجان، ٦ أكتوبر ٢٠٢٥

نادي رايانيّ ناسوتيون

رقم القيد: ٢١٠٤٠٠١٨

محتويات الرسالة

محتويات الرسالة ..... أ

الفصل الأول: المقدمة

أ. خلفية البحث ١

ب. أسئلة البحث ٤

ج. أهداف البحث ٤

د. فوائد البحث ٤

هـ. تحديد المصطلحات ٥

و. نظام البحث ٧

الفصل الثاني: الدراسات النظرية

أ. الإطار النظري ٨

١. تعريف مهارات الكتابة باللغة العربية..... ٨

٢. اهمية مهارات الكتابة ١٠

٣. تصنيف أبعاد أهمية مهارة الكتابة..... ١١

٤. أهداف تعليم مهارة الكتابة ١٢

٥. الهداف العامة لتعليم مهارة الكتابة..... ١٢

٦. الأهداف الخاصة لتعليم مهارة الكتابة ١٣

٧. تنزيل الأهداف في المنهج واستراتيجيات التعليم..... ١٤

٨. المشاكل على تعليم مهارات الكتابة باللغة العربية ١٤

٩. العوامل المؤثرة مهارات الكتابة باللغة العربية..... ١٢

١٠.أقسام مهارة الكتابة..... ١٧

ب. مناقسة البحث..... ٢٢

الفصل الثالث: منهجية البحث

أ. نوع البحث ٢٤

ب. مكان البحث وتنفيذه ٢٥

ج. مصادر البيانات ٢٥

د. طريقة جمع البيانات ٢٦
هـ. طريقة تصحيح البيانات ٢٦
و. طريقة تحليل البيانات ٢٧

الفصل الرابع: نتائج البحث ومناقشتها

أ. وصف البيانات ٢٨
١. النتائج العامة ٢٨
أ) نبذة عن معهد البعثة الإسلاميّة..... ٢٨
ب) هوية المؤسسة..... ٢٨
ج) الرؤية والرسالة والشعار..... ٢٩
د) أهداف التعليم..... ٢٩
و) أسماء المعلّمين والمعلّمات..... ٣٠
٢. النتائج الخصة..... ٣١
أ) المشكلات التي يواجهها طلاب الصف الثامن في مهارة الكتابة باللغة العربية في معهد البعثة الإسلامية ٣١
ب) العوامل اللغوية وغير اللغوية التي تسهم في ضعف مهارات الكتابة لدى الطلاب في معهد البعثة الإسلامية ٣٩
ج) الجهود للتغلب على مشاكل كتابة اللغة العربية لدى الصف الثامن في معهد البعثة الإسلامية..... ٤٢
ب. مناقشة البحث..... ٤٤

الفصل الخامس: الخاتمة

أ. الخلاصة..... ٤٩
ب. الإقتراحات ٥٠

المراجع

الصورة مقابلة مع مدير المدرسة

الصورة
الصورة مقابلة مع معلمة النحو
الصورة مقابلة مع معلمة الصرف والإملاء
الصورة مقابلة وملاحظة لكتابة الطالبات

الفصل الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

إن مشاكل تعلم اللغة العربية يمكن أن تكون ناجمة عن مشاكل موجودة في اللغة العربية نفسها (مشاكل لغوية)، مثل: النظام الصوتي، والكتابة، والصرف، والنحو، والدلالة، ويمكن أن تكون ناجمة عن مشاكل غير لغوية مثل: المشاكل الاجتماعية والثقافية، والتاريخ، والمشاكل الموجودة في المعلم أو الطلاب أنفسهم في عملية تعلم اللغة العربية.

تعد القدرة على الكتابة إحدى المهارات المهمة في تعلم اللغة العربية. وبالإضافة إلى كونها شكلاً من أشكال التعبير الكتابي، تعكس الكتابة أيضًا مستوى فهم الطلاب لبنية اللغة والمفردات والقواعد الصحيحة . في سياق تعليم المدرسة, يحتل إتقان اللغة العربية مكانة حيوية للغاية، نظرًا للكم الكبير من الأدب الإسلامي المكتوب بهذه اللغة. تضع بمعهد البعثة الإسلامية كمؤسسة تعليمية إسلامية اللغة العرابية كمادة أساسية في التعليم الثانوي الإعدادي. (Zakiah, 2021)

ومع ذلك، من الناحية العملية، غالبًا ما يواجه طلاب الصف الثامن في معهد البعثة الإسلامية عقبات مختلفة في تطوير مهارات الكتابة باللغة العربية. تتنوع المشاكل التي تنشأ، بدءًا من الصعوبات في حفظ المفردات وفهم التراكيب النحوية إلى عدم وجود ممارسة ثابتة للكتابة. كما أن الافتقار إلى مصادر التعلم المتنوعة وأساليب التدريس غير الموجهة بشكل كامل نحو المهارات العملية من العوامل المثبطة أيضًا. (Supriadi, 2020)

أحد العوامل المؤثرة هو خلفية الطلاب الذين يتمتعون عمومًا بمستويات مختلفة من الكفاءة في اللغة العربية، خاصة بالنسبة لأولئك الذين لم يكن لديهم أساس قوي في هذه اللغة من قبل. وهذا يسبب فجوة في القدرة على الكتابة بين الطلاب. بالإضافة إلى ذلك، يشكل افتقار الطلاب إلى الدافعية والثقة في التعبير عن الأفكار من خلال الكتابة تحديًا للمعلمين في خلق جو تعليمي ملائم. (Adzakiah et al., 2023)

أجرت الباحثة ملاحظةً تمهيديةً ميدانيةً في معهد البعثة الإسلامية، حيث قامت بإجراء مقابلات أولية مع عددٍ من المدرسين والطلاب، وذلك لاستكشاف المشكلات الفعلية التي يواجهها الطلاب في مهارة الكتابة باللغة العربية. وتبيّن من خلال هذه الملاحظة أن هناك أخطاءً كتابيةًشائعةً يقع فيها الطلاب، من أبرزها صعوبة التمييز بين الحروف المتقاربة في النطق، كحرفي الشين والسين،

حيث يكتب بعضهم "شجرة" على "سجرة"، وكذلك بين التاء والثاء، مثل "ثلاثة" على "تلاثة". كما يواجه عددٌ من الطلاب صعوبةً في تمييز الحروف التي تتصل من الأمام أو الخلف. ومن المشكلات الملحوظة أيضًا عدم قدرتهم على التفرقة بين همزة الوصل وهمزة القطع، مما يؤدي إلى أخطاءٍ في الكتابة مثل "المسجد" على "ألمسجد"، و"اقرأ" على "إاقرأ.

ثم الإستعمال الخاطئ للحركات مثل كتابة في عليهم إلى عليهم, و ذالك بسبب الاستعمال الخاطئ للحركات على الميم, و الأخطاء في رسم النقط و الحروف, و كتابة علامة طويلة (مدة) لا تليق, و هي كتابة (قرآن) في المصحف إلى (قُرَّآنا), و عدم إضافة ألف مدّ.

وعادةً ما تكون هذه الأخطاء ناتجة عن عدم فهم أساسيات الحروف الهجائية والقواعد العربية أو الإهمال في الكتابة. علاوة على ذلك، تختلف إجراءات الكتابة العربية عن الإندونيسية. أول اختلاف واضح جدًا هو اتجاه الكتابة. في اللغة الإندونيسية، تبدأ كتابة الحروف من اليسار إلى اليمين. بينما في اللغة تبدأ كتابة الحروف العربية من اليمين إلى اليسار. لذلك، فإن الطالب الإندونيسي الذي يتعلم اللغة العربية يعني أن عليه تغيير عاداته في جانب اتجاه الكتابة. وانطلاقًا من رمز الصوت أو الحرف، فإن اللغة العربية لها أيضًا تفردها الخاص. (Albakri et al., 2024)

إذا نظرنا إلى فئة النص، نجد في اللغة العربية نموذجين معروفين من النصوص، وهما النصوص التي بها علامات ترقيم (حراقات أو سِراك)، وهناك نصوص مكتوبة بعلامات ترقيم. بالنسبة للطلاب الذين يتقنون قراءة القرآن الكريم، فمن المؤكد أنه لا توجد صعوبة في قراءة النصوص التي بها علامات ترقيم. ومع ذلك، سيواجه صعوبات عند مواجهة النصوص العربية التي لا تحتوي على علامات الترقيم. بالإضافة إلى الصعوبات في القراءة، يواجه الطلاب أيضًا صعوبات في كتابة الكلمات أو الجمل أو النصوص باللغة العربية إذا لم يتمكنوا من فهم معنى الكلمة. (Kuraedah, 2015)

تُعَدُّ الطرائق التعليمية المعتمدة لدى بعض المعلمين من العوامل المؤثرة في ضعف مهارات الكتابة، إذ لا تزال تتسم بالرتابة والاعتماد المفرط على الأسلوب التلقيني .هذا النمط التقليدي من التدريس يؤدي إلى تحويل المتعلمين إلى مستقبلين سلبيين، دون توفير بيئة تعليمية تفاعلية تتيح لهم فرصًا للتفكير النقدي، والممارسة الذاتية للكتابة، والمشاركة في مناقشات تُسهم في تنمية قدراتهم اللغوية. ومن هنا، ينبغي أن يُبنى تعليم الكتابة على أسس تشاركية ومحفزة، تُعزّز التفكير باللغة العربية بوصفها أداة للتعبير، لا مجرد مادة للحفظ أو للترجمة الآلية.

تعتبر الجوانب التي تم الكشف عنها أعلاه من المشاكل المحتملة في تعلم اللغة العربية وخاصة في الكتابات المحكية. لذلك، هناك حاجة لمراحل تعليمية واضحة وموجهة لتطوير كفاءة الطلاب في كتابة النصوص العربية. ويترتب على ذلك ضرورة أن يتقن معلمو اللغة العربية أساليب وتقنيات لتدريب وتطوير مهارات الكتابة العربية لدى الطلاب. لهذا السبب، يحاول المؤلف وصف مراحل تعلم الكتابة المهارية في اللغة العربية.(Busiri, 2021)

ويرتبط في تطبيق كتابة المصاحف المحاربية بعدة جوانب منها: القوافي (التنوين والظرف) والإملاء والقافية. ويشترط أيضاً في الكتاتيب الكتابية أن يكون لدى المتعلم حساسية سمعية في تمييز الحروف المملاة كالقدرة على تمييز حروف الألف والعين. وَالْمُخْتَصُّ بِذَلِكَ عِلْمُ التَّجْوِيدِ الَّذِي يُعِينُ عَلَى مَعْرِفَةِ الْحُرُوفِ الْمُخْتَلَفِ فِيهَا مِنَ الْكَلِمَةِ الْمَذْكُورَةِ. (Bilal, 2021)

لا تقتصر أهمية مهارات الكتابة باللغة العربية لدى الطلاب في معهد على تأثيرها على التحصيل الأكاديمي فحسب، بل تدعمهم أيضًا في فهم وتطبيق المعرفة الدينية بشكل أعمق. ولذلك، فإن تحديد المشاكل التي يواجهها الطلاب في كتابة اللغة العربية يعد خطوة أولى حاسمة لصياغة استراتيجيات تعليمية أكثر فعالية وابتكارًا. تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف العوامل المختلفة التي تسبب صعوبات في كتابة اللغة العربية وتقديم الحلول التي يمكن أن تساعد الطلاب على تحسين مهاراتهم. (Ahmad Rathomi, 2020)

في هذا البحث، ستعتمد الباحثة منهج البحث الإجرائي الصفي (البحث الإجرائي العملي)، حيث ستقوم بتخطيط وتنفيذ سلسلة من الأنشطة التدريسية الهادفة إلى تحسين مهارة الكتابة لدى الطلاب في مادة اللغة العربية. سيتم التركيز على تعديل أسلوب الإلقاء المستخدم من قبل المعلم، بالإضافة إلى إدخال استراتيجيات مبتكرة مثل التعلم القائم على المشاريع، والكتابة التعاونية، والألعاب اللغوية، وتقنيات رسم الخرائط الذهنية. وسيتم جمع البيانات من خلال الملاحظة المباشرة، وتوثيق ردود فعل الطلاب، وتحليل نتائجهم الكتابية، بهدف تقييم فاعلية التدخلات وتحسينها على مدار عدة دورات تعليمية.

ومن خلال فهم جذور هذه المشاكل، من المأمول أن يتمكن المعلمون من تطوير أساليب تدريس أكثر تكيفًا وتفاعلية وبالتالي تحسين الجودة الشاملة لتعلم اللغة العربية. وبالإضافة إلى ذلك، من المتوقع أن يسهم هذا البحث في عالم تعليم المدرسة في محاولة لتخريج جيل من المدرسة أكثر كفاءة في الكتابة والتواصل باللغة العربية.

ب. أسئلة البحث

واستناداً إلى خلفية المشكلة التي تم شرحها السابقة، فإن صياغ المشاكل التي يمكن اقتراحها هي كما يلي:

١. ما أبرز المشكلات التي يواجهها طلاب الصف الثامن في مهارة الكتابة باللغة العربية في معهد البعثة الإسلامية؟

٢. ما العوامل اللغوية وغير اللغوية التي تسهم في ضعف مهارات الكتابة لدى الطلاب في معهد البعثة الإسلامية؟

٣. كيف يمكن بذل الجهود للتغلب على مشاكل كتابة اللغة العربية لدى الصف الثامن في معهد البعثة الإسلامية ؟

ج. أهداف البحث

بوجود صياغة المشكلات هذه, يهدف هذا البحث إلى:

١. التعرف على المشكلات التي يواجهها طلاب الصف الثامن في معهد البعثة الإسلامية في كتابة اللغة العربية.

٢. تحليل العوامل اللغوية وغير اللغوية التي تسهم في ضعف مهارات الكتابة لدى طلاب الصف الثامن في معهد البعثة الإسلامية.

٣. اقتراح حلول وجهود تعليمية مناسبة للتغلب على مشكلات الكتابة باللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن. في معهد البعثة الإسلامية.

فوائد البحث

تتكون فائدة هذه الدراسة من فوائد نظرية وفوائد علمية. أما الفوائد النظرية لهذه الدراسة فهي كما يلي:

١. منافع النظرية

أ) الإسهام في توطير نظرية تعلم مهارات الكتابة باللغة العربية خاصة في معهد البعثة الإسلامية والإسهام في تطوير نظرية تعلم مهارات الكتابة العربية.

ب) إضافة نظرة ثاقبة لمشكلات كتابة اللغة العربية وكيفية التغلب عليها، والتي يمكن أن تكون مرجعاً لمزيد من البحوث في معهد البعثة الإسلامية.

٢. منافع العملية

أ) مساعدة طلاب الصف الثامن الثانوي في معهد البعثة الإسلامية في فهم الصعوبات التي تواجههم في كتابة اللغة العربية والتغلب عليها، بحيث تتحسن مهاراتهم الكتابية.

ب) توفير معلومات مفيدة للمعلمين لتصميم استراتيجيات تعلم كتابة أكثر فعالية تناسب احتياجات الطلاب. في معهد البعثة الإسلامية

ج) تقديم مدخلات لتحسين الجودة الشاملة لتعلم اللغة العربية في معهد البعثة الإسلامية.

د. تحديد المصطلحات

١. مفهوم المشكلات

للمشكلات معانٍ مختلفة وفقاً للخبراء، اعتماداً على وجهات نظرهم ومجالات دراستهم. فوفقاً للمعجم الإندونيسي الكبير (KBBI)، تُعرَّف الإشكاليات بأنها مجموعة من المشاكل أو الأشياء التي تصبح مشكلة في مجال أو موقف مع (KBBI, n.d.) ين. يعرف البروفيسور الدكتور سويرجونو سوكانتو، عالم الاجتماع، الإشكاليات بأنها حالة تعكس الفجوة بين التوقعات والواقع في الحياة الاجتماعية للمجتمع (Soekanto, 2017). أما الدكتورة زكية درادجات، الخبيرة في علم النفس التربوي الإسلامي، فتعرف الإشكاليات بأنها جميع أشكال العقبات أو التحديات أو القيود التي تعيق عملية التعليم أو التعلم المثالية(Darajat, 1996). وفي مجال التربية والتعليم، يوضح الدكتور نانا سودجانا أن المشكلات هي المشكلات التي تواجه نظاماً ما وتتطلب حلولاً من خلال منهج علمي ومنهجي(Sudjana, 2002) من وجهة نظر الفلسفة التربوية، ذكر جون ديوي أن المشكلات تنشأ عندما يواجه الشخص موقفاً يتطلب تفكيراً نشطاً وحلولاً فاعلة، بحيث تصبح المشكلة جوهر الاستقصاء النقدي (Dewey, 1993).

٢. مهارة الكتابة

تُعد مشكلة كتابة اللغة العربية من التحديات التي غالبًا ما تواجهنا في تعلم المهارات اللغوية، خاصة بالنسبة للطلاب غير الناطقين بالعربية. وتكمن الصعوبة الرئيسية في اختلاف أنظمة الكتابة بين اللغة العربية واللغة الأم للطلاب، مثل شكل الحروف التي تتغير حسب موضعها في الكلمة (بداية الكلمة أو وسطها أو نهايتها)، واستخدام الحركات، وكذلك قواعد النحو المعقدة (التنوين والصرف). وهذا يجعل الطلاب يرتكبون أخطاءً في كثير من الأحيان،مثل كتابة الحروف بشكل غير صحيح، أو استخدام الحركات، أو القواعد النحوية غير المناسبة.

مهارة الكتاية هي تدريب العالمين على الكتابة الإدارية الموضوعية الدقيقية و تجنب الأخطاء الهجائية و الإملائية. و هذا يطلب تطوير التفكير و زيادة حصيلة معلومات العاملين اللغوية و ترقية أسلوبهم في الكتابة. أهمية تحديد مفهوم الكتابة لا تقتصر على مجرد الرغبة في تحديد المفاهيم. وإنما تتعداها إلى ما تنعكس عليه هذه المفاهيم من إجراءات, و ما يستلزمها من تطبيقات تربوية. فالذين يضيق عندهم مفهوم الكتابة يقصرون جهدهم في برامج تعلم العربية على تدريس الطلاب على النسخ و التهجئة. بينها الاخرون بتنمية قدرة الطلاب على اختيار الموضوع الذي يستحق الكتابه فيه, و القدرة على تنظيمه, و غرضه بطريقة مقنعة و مشوقة. و الكتابة في الفعل نشاط إيجابي, ففيها تفكير و تأمل, فيها غرض و تنظيم, و فيها بعد ذالك حركات عضلية.(Aziz, 2022)

وبالإضافة إلى ذلك، فإن ضعف إتقان المفردات وقلة الممارسة الكتابية يشكلان أيضًا عقبات كبيرة. يجد العديد من الطلاب صعوبة في بناء الجمل بسبب محدودية مفرداتهم اللغوية. ويؤدي انخفاض الدافع للتعلم، إما بسبب الافتراض بصعوبة اللغة العربية أو بسبب نقص الدعم من البيئة المحيطة، إلى تفاقم هذه المشكلة. كما أن أساليب التدريس غير التفاعلية أو غير الملائمة لاحتياجات الطلاب من العوامل التي تعيق تطوير مهاراتهم الكتابية. على سبيل المثال، التدريس الذي يركز كثيرًا على الجانب النظري دون ممارسة الكتابة.

كما تؤثر وسائل الإعلام وموارد التعلم المحدودة، مثل الافتقار إلى أدلة الكتابة أو الأدوات الرقمية، على عملية التعلم. بالإضافة إلى ذلك، فإن بيئة التعلم الأقل دعمًا، مثل الافتقار إلى أنشطة الكتابة الإبداعية أو مسابقات الكتابة، لا تشجع الطلاب على ممارسة مهاراتهم.

٣. معهد البعثة الإسلامية

تعتبر معهد البعثة الإسلامية مكانا مناسبا للبحث في مشاكل كتابة اللغة العربية لأن هذه معهد تتمتع ببيئة تعليمية تركز على التعليم الديني، حيث تعتبر اللغة العربية العنصر الأساسي في عملية التعليم والتعلم. باعتبارها مؤسسة قائمة على الدين، لا يتم تدريس اللغة العربية في هذه المعهد البعثة الإسلامية كمادة فحسب، بل يتم استخدامها أيضًا في مختلف الأنشطة اليومية، مثل قراءة الكتاب أو العبادة أو بعض الاتصالات الرسمية. وهذا يسمح للبحث بملاحظة العلاقة بين التعلم النظري للغة العربية وتطبيقه في حياة الطلاب اليومية.

متلك هذه المعهد البعثة الإسلامية أيضًا منهجًا مميزًا لتعلم اللغة العربية يختلف عن المدارس العامة، مثل برنامج خاص في مهارة الكتابة (مهارات الكتابة)، واستخدام الكتب الكلاسيكية،

والتعلم القائم على الحفظ أو الممارسة المباشرة. وهذا يوفر فرصة للباحثين لاستكشاف التحديات المحددة في تعلم كتابة اللغة العربية والتي تنفرد بها بيئة المعهد البعثة الإسلامية.

مع العديد من الأنشطة الداعمة، مثل الحلقات (المناقشات الجماعية)، والتلاوات، والمسابقات العربية، توفر هذه المدرسة الداخلية الإسلامية سياقًا غنيًا لتحديد العوامل التي تؤثر على قدرات الطلاب في الكتابة. إن البحث في المعهد البعثة الإسلامية ليس ذا أهمية أكاديمية فحسب، بل يمكنه أيضًا تقديم توصيات عملية مفيدة لتطوير تعلم اللغة العربية في مؤسسات مماثلة.

و. نظام البحث

فيما يلي المناقشة المنهجية المقترحة لموضوع مشكلات الكتابة لدى طلاب الصف الثامن في معهد البعثة الإسلامية:

الفصل الأول: هذا الفصل هي المقدمة الذي يحتوي على خلفية البحث ، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، وفوائد البحث وتحديد المصطلحات، ونظام البحث.

الفصل االثاني: يناقش الفصل الثاني الدراسات النظرية التي تحتوي على الإطار النظري والدراسات السابقة.

الفصل الثالث: هذه الفصل هي منهجية البحث يحتوي على نوع البحث، ومكان البحث وتنفيذه، ومصادر البيانات، وطريقة مجع البيانات وطريقة تصحيح البيانات وطريقة حتليل البيانات.

الفصل الرابع: النتائج والمناقشة، والتي تتضمن عرض البيانات (التطبيق و الخصائص والعوامل الداعمة والتحدية).

الفصل الخامس: وهو الفصل الأخير الذي تعرض عن الخلاصة من نتائج البحث والإقترحات.